

# الدرر البهية في معاني الطحاوية | [ 42 ] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك المتعلقة بالقبر. نسأل الله ان يجعله روضة من رياض الجنة لنا ولاخواننا المسلمين قال الشيخ هذا الشيخ وبغذاب القبر لمن كان له اهلا وسهلا منكرو ونكير في قبره عن - [00:00:00](#)

ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هذه القاعدة يا معاشر الاحبة قرر فيها الامام الطحاوي - [00:00:32](#)

قرر فيها حقيقة عذاب القبر نقلا عن الشرع الحكيم لانه قال على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة قد تكلمنا عن هذه القاعدة بالامس - [00:00:53](#)

الليلة ان شاء الله تعالى اذكر لكم قصة حدثت في آآ حدثت في الجزيرة العربية تبين ايضا هذه الحقيقة التي اشار اليها الامام الطحاوي وهي عنا بعض علماء نجد بعض علماء نجد مر المكان الذي وقعت فيه - [00:01:19](#)

معركة اليمامة ومعركة اليمامة يوم عاشر الاحبة هذي كانت في السنة الحادية عشرة يعني بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكانت هذه كانت معركة اليمامة بسبب بسبب ردة بعض العرب - [00:01:58](#)

انتدب ابو بكر الصديق رضي الله عنه انتدب الصحابة و بعض من تطوعوا للقتال معهم اه من اجل محاربة المرتدين فكانت هذه الموقعة وهي المسمى بموقعة اليمامة قل لي يا ماما هذي تقع بالقرب من مدينة الرياض - [00:02:26](#)

قال يا ماما هي قريبة من مدينة الرياض او قريبة من مدينة الخرج قريبة من مدينة الرياض او مدينة الخارجية التي وقعت فيها هذه هذه المعركة واستشهد فيها كثير من الصحابة ولاحظوا قدم هذا التاريخ سنة الحادية عشرة - [00:03:02](#)

للحجرة وقبل حوالي قبل حوالي خمسين عاما كان هناك احد علماء احد علماء نجد قال له عبد العزيز الفارس اه مر على هذه المنطقة بعد سيل الثراء في تلك المنطقة وهي منطقة اليمامة او منطقة الخرج - [00:03:35](#)

او جنوب الرياض جنوب الرياض او بالقرب من مدينة الخرج جاء سيل عظيم وقد اثر هذا السيل على القبور المدفونة قديما وكان فيها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم يقول هذا العالم - [00:04:05](#)

وهو من علماء نجد يقول جاءني بعض الناس واخبرني ان انه رأى بعض القبور رأى بعض القبور مفتوحة بسبب السيول يقول فجئت بنفسي فجئت بنفسي وآآ استطلعت هذا الامر وجدت ان احد القبور قد شق - [00:04:29](#)

شق نصفه يعني قد خرج من قبره يعني اصبح القبر مكشوبا ولهذا يجب على من وقف عليه او من رآه ان يكرمه وان ان يستره عن الناس وعن الدواب وعن البهائم - [00:04:56](#)

آآ قال فجئت لاستطلع وآآ وجدت رجلا طويلا قد لف لفة في كفن وربط كفنه بسعة النخل ولاحظوا ربطوا كيفية ربط الكفن يقول هذا الراوي رأيتاه قد ربط كفنه بسعف - [00:05:16](#)

وهذا السعف كان لونه كان لونه اخضر لكنه قد يبس اصبح يابسا قال ورأيت جزءا من وجهه وبعض لحيته ولم يتغير كانه دفن البارحة. او دفن الساعة فعرفت انه من الشهداء الذين استشهدوا - [00:05:44](#)

استشهدوا في هذه المعركة التي وقعت بسبب ارتداد بني حنيفة قام الصحابة رضي الله عنهم بالقتال بالقتال لاعادة هؤلاء المرتدين

الى حظيرة الاسلام. والشاهد من هذه القصة ان كما قال هنا الامام الطحاوي وعلى ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - [00:06:14](#)

نعم نؤمن بذلك كله وكذلك نؤمن ونصدق الاخبار المتواترة التي رآها الناس اليوم انظروا هذا الصحابي متى دفن ربط كفه بسعف النخل من الذي يربط الكفن بسعف النخل اه هم القدماء او السلف او الكورونا القديمة جدا - [00:06:50](#)

لم تكن عندهم الاربطة وعندهم الحبال او عندهم القطع الاقمشة التي يربطون بحوافها يربطون بها اه الاموات او الاكفان وانظروا هذه القرينة تدل على ان هذا الميت الذي برز من قبره كان صحابيا - [00:07:15](#)

بدليل انه كان مربوطا شد عليه سعف النخل رد عليه سعف النخل فقال وقام واصلح القبر واعاده كما كان اكراما له لابد ان نتفطن يا معاشر الاحبة الى ان اه القبر هذا نسأل الله خيره ونعوذ بالله - [00:07:43](#)

من شره لنا ولاخواننا المسلمين هذا القبر آ ليس المرحلة الاخيرة انما هو اول منازل الآخرة. القبر اول منازل الآخرة لان قبل هذا القبر يكون مكان العمل مكان العمل حتى تفارق الروح - [00:08:10](#)

البدن ثم بعد ذلك يبدأ ما يسمى بالبرزخ وهو بعد دفن الميت في قبره. والبرزخ هذا مؤقت. هذا البرزخ ليس طويلا يظن بعض الناس انه اذا دفن الميت انه يبقى طويلا هو لا يشعر بالبرزخ - [00:08:37](#)

يعني من موته الى قيام الساعة كأنه لان الوقت يكون عنده كصلاة ظهر او كصلاة عصر آ ساجيب عن الاسئلة بعد قليل فقط آ دعوني آ اكمل الافكار التي عندي - [00:08:59](#)

تمر هذه يمر البرزخ على على هذا الميت كصلاة ظهر او كصلاة عصر كم تستمر الان صلاة الظهر او صلاة العصر آ يوم معاشر الآخرة اذا طالت على الانسان في المسجد - [00:09:20](#)

او طالت على المصلي كم تطول هذه صلاة الظهر او صلاة العصر لا تتجاوز كم لا تتجاوز اه صلاة الظهر او صلاة العصر. يعني عندما نقول آ صلاة الظهر او صلاة العصر طبعاً لا نستطيع ان نحددها - [00:09:41](#)

المعايير الدنيوية نقول هي ساعة او ستين دقيقة او ثلاثين دقيقة اه لا نستطيع لان الحساب الآخروي يختلف عن الحساب المعايير الآخروية تختلف عن المعايير الدنيوية. لكن نقول الزمن يسير - [00:10:06](#)

الزمن يسير يعني من حين آ دفنه الى قيام الساعة النبي صلى الله عليه وسلم اجاب عن هذا السؤال قال كصلاة ظهر او كصلاة عصر كصلاة ظهر او كصلاة عصر - [00:10:31](#)

اه ثم بعد ذلك يستيقظ وقد بعث الناس من قبورهم وهنا تبدأ المرحلة الثالثة. اذا عندنا المرحلة الاولى من حين ان يولد المولود الى ان يموت اذا ولد ساعدوا اليها ان شاء الله. من حين ان يورد المولود - [00:10:50](#)

الى ان يموت هذه هي دار هي دار العمل ثم بعد ذلك يبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة البرزخ من حين الوفاء الى البعث ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الثالثة يوم عاشر الاحبة ويسمونها العلماء - [00:11:15](#)

مرحلة الجزاء او مرحلة القرار لان الله تعالى سماها بهذا الاسم. قال وان الآخرة هي دار القرار. فنسمي هذه المرحلة نسمةا بدار القرار والتي قبلها هي دار هي دار البرزخ الاولى كما تقدم هي دار - [00:11:36](#)

اه الدنيا او دار العمل هذا فيما يتعلق وقد تكلمنا امس عن هذه القاعدة لكن انا احببت ان اضيف هذه الفائدة ولان الامام الطحاوي اعادها بقاعدة جديدة وهي قوله والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران - [00:12:02](#)

يا عم هذا صحيح والله تبارك وتعالى قد اثبت هذا في القرآن الله اثبت ان ان الميت قد يعذب وقد ينعم والله سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن وذكره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

في سنته الصحيحة. والاحاديث كثيرة اه عندما بشر الصحابة رضي الله عنهم بشرهم بشر الصحابة رضي الله عنهم عند وفاتهم وايضا الصحابة رضي الله عنهم منهم من يرى في نومه بعد وفاته - [00:12:49](#)

منهم من يرى في موته بعد وفاته ومنهم من يكشف قبره لسبب من الاسباب كما تقدم في القصة التي قبل قليل للصحابة الذين دفنوا

في معركة او بعد معركة اليمامة - 00:13:19

يلاحظون انهم كم مكثوا من يستطيع اه من الاخوات اه من تستطيع من الاخوات ان تبين لنا هذا الصحابي الذي ربط كفته بسعف النقل. كم مكث في قبره وقد اخرج السيل من قبره كما هو. حتى ان لحيته موجودة - 00:13:39

وجهه آآ بارز كما هو وهو بطوله ببدنه من تعطينا الاخوات تبين لنا تمكث هذا الشهيد على هيئته التي دفن عليها وهذا والله من الايات

من الايات العظيمة اه كم مكث هذا الشهيد - 00:14:02

في قبره التي عندها جواب اه تبين لنا حتى فقط نتأكد ان الاخوات آآ معنا ويتابعنا الدرس. كم مكث هذا الشهيد الذي برز من قبري كم مكث مكث في قبره حتى اخرج السيل - 00:14:29

حتى ابانه السيل مكث تقريبا يا الاخت فاطمة تقول الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين اه سنة والاخت الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين لا يا اختنا جويرية اه الأخت فاطمة قالت الف وثلاثمئة ثلاثة - 00:14:53

وتمين لان هذا هو هو الاقرب لانك اضيفي عليها اه اطرحي اطرحي من من السنة اطرحي من من تاريخ هذه السنة التي نحن فيها اطرحي منها خمسين عاما تروحي منها خمسين عاما - 00:15:26

ثم اطرحي من الخمسين عاما احد عشر عاما اطرحي منها احد عشر عاما وبذلك اه جميل جدا. اه. نعم يا اخت فاطمة نطرح من من عامنا هذا خمسين سنة ثم نطرح احد عشر عونا - 00:15:48

وبهذا يتبين لنا كم مكث هذا الشهيد في قبره كم مكث هذا الشهيد في قبر عندك مشكلة يا اخت ميسرة في في الصوت اه هذا فيما يتعلق اه مسألة بالقاعدة التي قال فيها الامام الطحاوي والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة - 00:16:16

من حفر النيران والله تعالى اشار الى هذا المعنى في قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشية نسأل الله العافية. يعني في البرزخ النار يعرضون عليها غدوا وعشية يقصد الة ال فرعون وكذلك يلحق بهم - 00:16:49

المكذبون والمجرمون والمفسدون والكافرون والملاحدة الملاحدة الذين كانوا يستهزئون بالاذان او يستهزئون بالحجاب او يستهزئون اه بشعائر الدين او يستهزئون بالقرآن او يستهزئون بالصحابة او يستهزئون بالانبياء او يستهزئون بنور الاسلام هؤلاء قال الله تعالى

النار يعرضون عليها غدوا - 00:17:14

وعشية هذا يعني في البرزخ. ثم قال ويوم ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب نسأل الله العافية ولهذا انا اعطيكم نصيحة وانا احوجكم انا احوجكم الى هذه النصيحة انا نحافظ - 00:17:44

نحافظ على قراءة من اراد ان يؤمنه الله من فتنة القبر وعذابا القبر فعليه ان يداوم وان يذاكر ان يذاكر سورة الملك ان يذاكر سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:18:09

ان يذاكرها مع ابنائه ومع زوجته ومع اهله ومع احبابه ومع اخوانه والمعلم مع طلابه لان هذه يا معاشر الاحبة هي سماها النبي صلى الله عليه وسلم المنجية والكافية وهي تشفع لصاحبها يوم القيامة - 00:18:31

تشفع لصاحبها يوم القيامة. انا احدثكم عن قصة وقعت معي آآ عندما كنت صغيرا القصة هذي ربما قبل آآ قبل تقريبا قبل ثلاثين عاما اذكر ان احد الناس الذين كانوا يلزامون - 00:18:54

اه احسنت يا اخت ملاك واه حياك الله ومرحبا بك مرحبا يا اخت ملاك واهلا بك اذكر في هذه القصة وهي قبل ثلاثين عاما اذكر ان احد الاخوة الذين كانوا يلزامون - 00:19:20

يلزامون الصلاة في المسجد وكان يصلي بجواري. كان يصلي بجواري دائما في الصف الاول وكان قريبا مني او بجواري فكنت انظر الى المصحف الذي يقرأ فيه اذا كان قريبا مني - 00:19:42

فانني انظر يعني في في مصحفه اين وصل وماذا يقرأ كلما نظرت في مصحفي في اية صلاة او في اية آآ وقت واذا به اه يفتح على سورة على سورة - 00:20:01

سورة الملك او سورة تبارك وهو عامي بسيط. عامي وآآ فقط انا آآ احب ان انبه على هذا الاصل وهي اننا لا ينبغي علينا ان نستهي

بالعوام والله ان بعض العوام قد زرع في قلبه من اليقين - [00:20:22](#)

ومن الاخلاص والمحبة لله والتعلق بالله والصدق مع الله ما لا يعرفه كثير من المتعلمين هذا انا رأيته بنفسه رأيته بنفسه ان كثيرا من العوام عندهم صدق وتعلق بالله ونقول سبحان الله العظيم من اين اتى لهم هذا الامام - [00:20:46](#)

ومن اتى آآ من اين اتى اليهم هذا التعلق من اين اتى لهم هذا الصدق والاخلاص واليقين هذا دليل على ماذا على ان موازين التقوى ليست بالشهادة او بالتعلم او - [00:21:09](#)

موازين الايمان ليست بالشهادة المؤهلة العلمي ليست المؤهل العلمي ايدل على الايمان ولا يدل على التقوى الذي يدل على الايمان وعلى التقوى هو الحب لله والتقرب الى الله والتعلق بالله - [00:21:27](#)

وكثرة الدعاء والتضرع اليه. هذا يدل على يدل على الايمان فانظروا هذا آآ الرجل الصالح دائما بآناء الليل واطراف النهار يفتح سورة الملك لانه احب هذه السورة احب هذه السورة ويقرأ هذه السورة في كل - [00:21:49](#)

في كل او عند كل فريضة وهذا من توفيق الله له اه هذا المعنى واضح والنبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان نعلم ابنائنا وزوجاتنا واخواتنا ان نعلمهم وهم يجلسون للتشهد الاخير للصلاة - [00:22:10](#)

ان يقولوا ان يقولوا اللهم انا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال هذا يا معاشر الاحبة مما ينبغي التنبيه - [00:22:31](#)

والتفطن له لا تنسوا هذا الدعاء قبل السلام الان الابناء وكذلك بعض النساء او بعض الفتيات او بعض الشباب لا يقرأون هذا الدعاء وهو من من الادعية المهمة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:52](#)

كان يعلم امته ان يدعو بهذا الدعاء قبل السلام اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم. قبل ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. يدعو بهذا الدعاء. يعني في اخر التشهد الاخير - [00:23:16](#)

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر نفس القاعدة التي نتكلم عنها من فتنة المحيا وفتنة الممات وفتنة المسيح الدجال نسأل الله العافية. ثم قال الشيخ ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيامة والعرض والحساب - [00:23:32](#)

وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط والميزان هنا قرر الامام الطحاوي قرر الامام الطحاوي المسائل او المعاني المتعلقة بعد الاستيقاظ من الموت عند البعث. يعني هذا الميت يستيقظ بعد عند انتهاء البرزخ - [00:23:57](#)

اذا امر الله تعالى امر الملك ان آآ يعيد الارواح الى الاجساد فان الاموات يعودون ويقومون من قبورهم. يعودون ويقومون من ظهورهم كأنهم كأنهم وضعوا فيها قبل قبل حين - [00:24:26](#)

يعني ليس لهم آآ وقت طويل في قبورهم. ولهذا يقومون ويعرفون المكان يعرفون اين يتوجهون يعرفون اين توجهون قد يقول قائل قد يقول قائل اعطنا دليلا على ان البعث هذا - [00:24:55](#)

يا معاشر الاحبة اعطنا دليلا على ان البعث هذا واقع لا محالة ولا تعطنا دليلا من القرآن. ولا دليلا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطنا داما او دليلا - [00:25:17](#)

صحيحا على ان هذا البعث كائن لا محالة اعطينا دليلا تقول الدلة كثيرة اين كنا قبل ان يخلقنا الله سبحانه وتعالى اين كنا؟ الله ذكر هذا المعنى ذكر هذا المعنى هل اتى على الانسان حين من الدهر - [00:25:35](#)

لم يكن شيئا مذكورا هل احد منا يا معاشر الاحبة هل احد منا يذكر اين كان قبل ان تلده امه هل يذكر احد؟ لا احد يذكر لم يكن الله يقول في القرآن لم يكن شيئا مذكورا - [00:25:57](#)

يعني كان قد كان في العدم قد كان في الادم ثم ثم آآ اوجده الله سبحانه وتعالى الله خلقه من العدم خلقه من ماء مهين ثم جعله جعله بشرا وجعله سميعا بصيرا. وهذا من تقدير الله وتدبيره - [00:26:19](#)

لنفس البشرية فاذا كان الله سبحانه وتعالى اه قدر على ايجاد هذا الانسان من العدم الا يستطيع سبحانه وتعالى ان يعيده الله قال هذا وهذه المسألة تكلمنا عنها لو تذكرون يا - [00:26:46](#)

يا معاشر تحب تذكرون هذه المسألة عندما تكلمنا عنها مسألة الخلق مسألة اه ذكرناه في التعليق على هذا آ مسائل  
المسائل المتعلقة باطوار الخلق الله تعالى قال وهو الذي يبدأ الخلق - [00:27:09](#)  
ثم من تكمل ثم الاخوات معنا الاخت حنان معنا السلام عليكم. نعم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله آ الله قال وهو الذي يبدأ الخلق  
ثم يعيدني يعيد الخلق الاول الذي بدأ. قال وهو اهون علي - [00:27:32](#)  
لما كان الله تعالى السؤال للجميع لماذا قال الله وهو اهون علي؟ هذي اية في سورة الروم. قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم  
اعيده وهو اهون علي. لماذا قال الله وهو اهون عليه؟ يعني ان الانسان اذا توفي يبعث يوم القيامة. الله يبعثه - [00:28:01](#)  
الله يبعثه. عندك اه جواب يا اخت حنان تفضلي نعم شيخنا. آ اذا اتى اذا جاء الانسان يفعل شيء آ من البداية يكون اصعب من ان هو  
يكمله او يعيده - [00:28:28](#)  
ولله المسل الاعلى الله سبحانه وتعالى اه يذكر ان اه عادة الخلق تكون اهون من من بدء الخلق من العدم اه جميل جدا من من عندها  
اه تكلمة او تعقيب اه اخت ام دانيال اه عندك جواب - [00:28:43](#)  
او ام عبد البر اه ام عمر قالت اه لتبيين قدرته اه جميل يا ام عمر اه جميل جملك الله بطاعته والاخت جويرية قالت بان اعادة الشيء  
اهون من ايجاده من العدم. واختنا ملاك قالت على ربنا صحيح - [00:29:05](#)  
اهون على ربنا ممتاز يا اخت ملاك اخت نجية قالت لان الله على كل شيء قدير وايضا الاخت ملك قالت لانه سهل على الله الاجابات  
كلها صحيحة. اه الله قال وهو اهون عليه. وهو - [00:29:35](#)  
اهون عليه. طيب الاخت فاطمة قالت هو تحدي لمن ينكر هذا الامر واهون عليه اه ليس معناه ان الاول كان كان صعب والثاني سهل  
انتبهوا لهذا. انتبهوا انتبهوا لاننا تكلمنا نحن في اول الدروس - [00:29:57](#)  
قلنا ان الله له الخلق وله التدبير آ له الكمال وكنا تذكرون لما تكلمنا عن قاعدة ولا يعجزه شيء ما في شي في الوجود ولا في الدنيا  
ولا في الآخرة ولا الله لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - [00:30:18](#)  
وتكلمنا كنا عن هذه الاية لكن الله لما قال وهو اهون عليه ليس معناه ان الاول صعب والثاني سهل لا يعني يعني في عرف المخلوق قد  
يكون يعني في تفكير هذا المخلوق الذي يتحدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)  
على البعض آ النبي صلى الله عليه وسلم اخبره اه عندما راجع ربه في هذا المعنى ان الله قال وهو الذي يعني الله وهو الذي يبدأ  
الخلق ثم يعيده وهو اهون علي يعني انه ليس - [00:31:03](#)  
باي سبب اصعب من الاول ليس هذا المعنى هذا المعنى المقصود انه ليس باصعب ليش معنى الاول صعب والثاني سهل او الثاني  
سهل والاول صعب كله ما عند الله من الامور التي يقدر عليها والتي لا تعجزه. لان الله له المثل الاعلى سبحانه وتعالى - [00:31:25](#)  
ثم قال ونؤمن بالبعث. البعث كما تقدم قبل قليل يوم عاشر الاحبة البعث آ اول منازل الآخرة هو القبر بعد دفن بعد دفن الميت في  
قبره ثم يبدأ البعث الحقيقي - [00:31:47](#)  
يعني يبدأ الآخرة تبدأ الآخرة من دفن الميت لكن يبدأ البعض عندما يأمر الله الملك بان يعيد الارواح اه اذا قالوا نؤمن بالبعث وجزاء  
الاعمال يوم القيامة لان الله سبحانه وتعالى يأمر اسرافيل فينفخ في الصور - [00:32:07](#)  
النفخة الثانية فتطير الارواح الى اجسادها كل رح تعود الى جسدها ويقوم الناس يقومون من قبورهم وهذا دليل على قدرة الله.  
هذا الدليل الذي يقول قبل قليل يعني بعض الناس - [00:32:34](#)  
يقول اعطني دليل على ان البعث هذا كائن لا محالة نقول عندك الامم الذين ذكرهم الله في القرآن هذا صاحب الحمار الذي مر  
على قرية تذكرون هذه القصة قصة صاحب الحمار - [00:32:54](#)  
تذكرون صاحب اه هذا الذي مر مرة قال ان يحيى هذه الله بعد موتها في سورة البقرة نعم مر على قرية ووجدها اطلالا مر على قرية  
ووجدها اطلالا قد بليت وتهدمت البيوت وتهدمت - [00:33:16](#)  
ولا يوجد اهلها كأنه استنكر قال كيف يحيد لها هذه بعد موتها يعني قال هذا على جهة بعد هذا على جهة آ التعجب وآ الاستنكار.

فاراد الله ان يبين له ذلك بالدليل - 00:33:42

بالدليل القطعي امام عينيه. يعني يشاهد البعث في امام عيني الله يجعله يشاهد البعث بعينه وليس باذنه فاماته الله مائة عام.

سبحان الله العظيم الله مئات يعني بعد ان كانت الجدران هذه سقطت والقرية هذه اصبحت - 00:34:05

قرية ميتة وهو تعجب من البعث فاراد الله اراد الله بهذا الرجل ان يتعرف على قدرة الله فاماته وحماره ااماته وحماره مائة عام. ثم

بعثه بعد مئة سنة بعثه واره الله تعالى كيف - 00:34:35

كيف اه بعث حماره يعني آآ بعثه اولاً ثم جعله يرى هذا الحمار كيف تنبت العظام اولاً اولاً نبت العظم وركب بعضها في بعض. ثم نبت

اللحم على العظام. عظام الحمار اعزكم الله - 00:35:00

ثم نبت الجلد على ذلك اللحم فلما رأى هذه هذا الجلد تتركب على اللحم والعظام التصقت ببعضها اه ذكر الله سبحانه وتعالى

واستغفره واستقر الايمان واليقين في قلبه وكذلك تلاحظون قصة اصحاب الكهف - 00:35:24

الله سبحانه وتعالى اه جعلهم ينامون ثلاث مئة وتسع سنين ثم ايقظهم لتكون تلك اليقظة شاهدا على ماذا شاهدا على امكانية البعث

بعد الموت. وهذا مذكور في القرآن وكذلك اثنا عليهم - 00:35:51

ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة لا ريب فيها وكذلك قصة ابراهيم عليه السلام عندما طلب من ربه ماذا طلب ان يريه كيف يحيي

الموتى؟ مع انه كان مؤمناً مصداً - 00:36:11

ابراهيم عليه السلام كان مؤمناً مصداً قال الله له خذ اربعة من الطير واذهبهن وقطعهن الى اجزاء واجعل على كل جبل منهن جزءاً

ثم آآ امره الله تعالى ان ينادي تلك الاجزاء وتلك القطع - 00:36:31

فاذا بكل جزء يعود الى ماذا؟ الى الى موضعه الرأس يعود الى الرأس والجناح الى عود الى الجناح هذا الرأس يعود الى جسده وذلك

الجناح الى جسده سبحانه الله العظيم - 00:36:56

ثم بعد ذلك آآ طارت الطيور بعد ان عادت الروح اليها بامر الله وهذا في القرآن وتعرفون القصة واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف يحيي

الموتى قال اول من تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - 00:37:14

القصة معروفة قصة معروفة وذكرنا لكم قبل قليل ان البعث هذا حقيقي وقطعي ولا شك في ثم ايضا قال العلماء من الادلة على ان

البعث هذا قطعي ان ان هؤلاء الظلمة الذين يظلمون في الارض - 00:37:35

ويفسدون في الارض وكذلك الفجرة الذين الذين يؤذون المسلمين الذين يعبدون الله. من من سيأخذ للمسلمين حقوقهم من اولئك

الكفار من سيأخذ يا اخت ملاك معنا اخت ملاك اذا تريدين المشاركة تفضلي مع اخواتك - 00:37:59

اه هؤلاء الذين ظلموا المسلمين او ظلموا المؤمنين وطغوا وتجبروا في الارض من سيقبض لهم متى يأخذون حقهم؟ متى يأخذون

يأخذون حقوقهم ممن ظلمهم اه اه الله سبحانه وتعالى يأخذ يقتص لعباده المؤمنين يوم الاخر. يعني لابد ان يكون هناك يوم -

00:38:24

لابد ان يكون هناك يوم وهو اليوم الاخروي يوم البعث ويعطي الله كلا كلا حقهم يعطي الله كلا حقه وهذا دليل على ماذا دليل على

ماذا؟ دليل على عدل على كمال عدل الله - 00:38:56

انا كمالي لعدل الله سبحانه وتعالى. ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الاحبة

وانظروا انظروا الى هذا المعنى الذي ابان عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:17

قادة الحقوق الى اهلها لتعدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة الله اكبر حتى يقتص للشاة الجماء من الشاة القرناء. من تفسر لنا الحديث

اختنا ملاك الاخت ملاك اذا عندك مشاركة تفضلي - 00:39:35

اذا عندك مشاركة وتستطيعين الكلام تفضلي يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقتص للشاة

الجماء من الشاة القرناء السلام عليكم. تعطينا اه طيب لا بأس من تعطينا الجواب عن هذا السؤال. الاختم البرامة انا - 00:39:59

التي آآ تكلمت تتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. تفضل يا ابا شيخنا يوم القيامة سيقبض كل ظالم اه كل

مظلوم من الظالم حتى الشاة التي كانت لها قرن واحد وليس لها قرون اذتها التي لها قرون يبعثها الله عز وجل فتقطع - [00:40:35](#)  
فينبت لها قرنان فتقتص من التي آا اذتها وظلمتها في الدنيا ثم يعيدها ترابا كما كانت الله اكبر فتح الله عليك يا ما شاء الله لا قوة الا بالله. نعم هذا يدل على ماذا - [00:40:58](#)

يدل كما تقدم قبل قليل يدل على كمال عدل الله ان الله لا يظلم احدا حتى هذه البهيمة هذه الشاة التي ليس لها قرون جماء جماء يعني لا قرون لها - [00:41:18](#)

تقتص من الشاة القناء التي نطحتها واذتها واسالت الدم من رأسها اصبحت مظلومة عند هذه الشاة التي اذتها بقرونها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اه انه في يوم القيامة الله يقتص للشاة الجما يعني هذه الشاة التي لا قرون لها - [00:41:35](#)  
تأخذ حقها تقول يا ربي ان ان هذه الساعة اذتني واسالت الدم من رأسي وانا اريد حقي وهذا يوم هذا الجزء فانصفي يا الله واعطني حقي ممن ظلمني لتؤدن الحقوق الى اهلها. يعني ان هذا كائن لا محالة. هذا كائن - [00:42:02](#)  
لا محالة حتى يقتص للشاة الجمعة. ثم لاحظوا اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانه يقول اذا كانت هذه البهائم تأخذ حقوقها من بعضها فانتم يا بني ادم ومعاشر الانس ومعاشر الجن - [00:42:27](#)

لابد ان تأخذ حقوق المظلومين من من ظلمهم. هذا كل انسان ظلم في الدنيا فانه سيأخذ حقه في الآخرة سيأخذ حقه في الآخرة لا محالة. هذا وعد قطعه الله على نفسه ومن اصدق من الله - [00:42:48](#)  
ومن اصدق من الله قبيلا هذا ما يتعلق بهذه القاعدة ونؤمن بالبعث لو تعطين يا اخت مبسرة الاخوات رقم الصفحة اللواتي لا يعرفن رقم الصفحة. ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيامة - [00:43:09](#)

والعرض والحساب يعني انه يوم القيامة كل انسان سيأخذ حقه. قال ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال. جزاء الاعمال يعني ان المسيئة يرى جزاءهم والمحسن يرى احسانه وتلاحظون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:29](#)  
لما ذكر قصة المرأة التي قصة المرأة التي حبست هرة حتى ماتت جوعا او ماتت عطشا ماذا قال النبي سلم هذي امرأة كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:55](#)

امسكت هرة او قطة وحبستها حتى ماتت لا هي اطعمتها ولا هي سقتها ولا هي اطلقتها تأكل من حشاش الارض. حشاش الارض يعني يعني ما تجده في الارض من حشيش او من ورق - [00:44:14](#)  
او من زهور او من او من شئ تأكله على سطح الارض فهي حبستها لا هي اطعمتها ولا هي سقتها ولا هي اطلقتها هذه هذه تحاسب على هذه الهرة التي تسببت - [00:44:35](#)

في وفاتها او في هلاكها. هذا جزاء العمل. هذا يسميه العلماء جزاء العمل. جزاء العمل السيئ وكذلك المرأة الآخري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من بني اسرائيل بغى - [00:44:53](#)  
ان امرأة بغيا من بني اسرائيل المرأة البغي نسأل الله العافية هي التي هي التي تتاجر بتاجر ببدنها آا ان امرأة بغيا من بني اسرائيل يعني كانت تمشي في طريق ورأت كلبا يلهث من العطش - [00:45:11](#)

فرق آا لذلك الكلب ووجدت بئرا فنزلت البئر واخرجت خفها اخرجت خفها وملأته ملأت هذا الخف بالماء ثم قامت وسقت هذا الكلب الذي يلهث يلهث من العطش ووجدت كلبا يلهث من العطش - [00:45:40](#)  
فنزلت البئر وملأت قفها وسقته فشكر الله لها وادخلها الجنة. يعني يعني انه سيكون لها في الآخرة انها ترى اه ان الله يتوب عليها وان الله يكرمها ويتوب عليها من الاعمال التي عملتها وانظروا ان بعض الاعمال او بعض الحسنات - [00:46:05](#)

التي نحتقرها هي عند الله عظيمة انتبهوا لهذا المعنى. ان بعض الحسنات هي في اعياننا حقيرة. لكننا لكنها توصلنا الى الدار الآخرة وان الله يضاعف يضاعف الحسنات بها الى سبعمائة ضعف. الى سبعمائة ضعف - [00:46:29](#)  
يعني الانسان لو قال لا اله الا الله صادقا من قلبه فان الله يبلغه بهذه الكلمة يبلغه الدرجات العلى ويغفر لهما تقدما وما تأخر من ذنبه كل سيئة عملها الانسان في ماضيه او في او قبل اسلامه او قبل - [00:46:51](#)

لتوبته ثم تاب واستقام فان الله يتوب عليه ويغفر له. ويبدل سيئاته حسنات. هذا المعنى مذكور في القرآن ان الذين تابوا يبدل الله سيئاتهم حسنات اذا كانوا كافرين او كانوا فاسقين وتابوا - [00:47:17](#)

ودخلوا دين الله او تمسكوا بالتوبة فان الله يبدل حسنات سيئاتهم حسنات ويقربهم اليه سبحانه وتعالى هذا ما يتعلق بمسألة جزاء الاعمال اه ثم قال اه الشيخ والعرض ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال والعرض - [00:47:37](#)

العرض يعني ان الخلق يعرضون على الله يعرضون حفاة عراة غرلا الخلق يوم القيامة يعرضون الله ذكر هذا في القرآن يوم تعرضون لا تخشى منكم خافية نسأل الله العافية. لاحظوا لا تخفى - [00:48:01](#)

لا تخفى منكم خافية وعرضوا على ربك صفا الله ذكر هذا في القرآن يعني ان الناس يأتون يوم القيامة حفاة. ليس في ارجلهم اي شيء يقيهم عراة ما معنى عراة؟ يعني كما ولدتهم امهاتهم. غرلا ما معنى غرلا - [00:48:28](#)

يعني انهم لم يقتنوا فهم يعرضون على الله لان الله قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله الله هو الغني الحميد وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة - [00:48:53](#)

يعني انت جئتنا فقيرا كما كما ولدتك امك فقيرا نسأل الله العافية. وما معنى ماذا ما هي الثمرة التي نستفيدها اه الاخت نجية معنا ما هي الثمرة التي نستفيدها من - [00:49:13](#)

مسألة العرض ماذا يفيد لي انا كمسلم ان الناس يعرضون على الله يوم القيامة يا اخت نجية التهيئة لهذا اليوم ممتاز. طيب من عنده اضافة العرض يوم تعرضون يومئذ تعرضون لا تخفى - [00:49:32](#)

منكم خافيا وعرضوا على ربك صفا ما هي الثمرة التي نستفيدها؟ الاخت ام عبدالبر معنا؟ ام عبدالبر اذا كانت معنا تتفضل تعطينا جوابا اه تفضل يا ام عبد البر اذا انت معنا في في الدرس - [00:49:53](#)

الثمره التي نستفيدها الثمرة التي نستفيدها من الثمرة التي نستفيدها من مسألة العرض. الاخوات ذكروا اتقاء ذنوب الخلوات وان الانسان يحاسب نفسه وآ ان الانسان لا ينفعه الا عمله اه اجابات طيبة - [00:50:24](#)

آ ان الانسان والاكثر من الاعمال الصالحة الثمر التي نستفيدها من مسألة العرض على الله سبحانه وتعالى ان آ المسلم والاخت فاطمة قالت ما عمل الاسلام في الدنيا سيعرف نتيجته يوم العرض - [00:50:55](#)

طيب كل الاجابات طيبة وصحيحة ونضيف عليها نضيف على تفضلي يعني ان الدنيا آ يعني العاقل الذي يرى موقف العرض هذا يعرف ان الدنيا ليست دار بقاء هي دار فناء. وانه مهما عمل من شيء - [00:51:16](#)

اه او مهما كسب في الدنيا فانه سيعود الى الله سبحانه وتعالى كما خلقه. ويقف امامه فرض ليس معه لا اهل ولا مال ولا اي شيء سيحتسب لهذا اليوم ويعمل كل ما يمكنه من من النجاة في هذا اليوم - [00:51:35](#)

اه ما شاء الله جميل جدا يا اخت حنان وكذلك الاخت ملاك العرض يعني رؤية الله وام عمر قالت مراقبة اه السرام عبد البر تقول اه اه عليه العمل ليوم العرض. كل الاجابات هذه طيبة وصحيحة. وانا اضيف - [00:51:54](#)

اليها معنا لم تذكره اخت ملاقات كيف لا احد يقف معنا يوم العرض اه كل الناس يقفون اه اه كل الناس يقفون وكل انسان يا اختنا ملاك كل انسان مشغول بنفسه - [00:52:17](#)

ما ينظر الرجل الى المرأة ولا المرأة الى الرجل. لانهم مشغولون بانفسهم. مشغولون بانفسهم لا يدري كل واحد منهم ماذا سيلقى بعد قليل لا يبقى بعد قليل. اذا آ علينا هذه الثمرة هذه الثمرة ان - [00:52:42](#)

ان الناس اه يتجردون من الان ويخلصون العمل. يخلصون العمل اخلص عملك الان لانه لن ينفعك في الآخرة الا ما عقدت قلبك عليه. وهذا موجود في القرآن ولقد جئتمونا فرادى - [00:53:06](#)

ولقد جئتمونا اه فرادى نعم ان شاء الله تعالى ساشهد لك بالخير وتعلم العقيدة انك استقمت وثبت على الايمان وعلى التقوى وعلى ابشري ان شاء الله تعالى ولجميع ولجميع اخواتنا وجميع - [00:53:25](#)

اخواننا واحبابنا وانت على خير ان شاء الله تعالى. انت على خير وكذلك جميع الاخوات ثم قال والحساب والكتب اه بسبب انتهائي اه

وقت المجلس اه او وقت اه الدرس - 00:53:55

اه بقي لنا حوالي خمس دقائق افتح فيها المجال وسامحوني انا احيانا اتأخر في شرح بعض القواعد لاهميتها والحمد لله لم يبقى لنا  
لم يبقى لنا الا صفحات معدودة لكن آآ هذا التأخير في في شرح بعض المسائل - 00:54:19

فيه فوائد كثيرة وانتم تلاحظون هذا اه اننا اه نستخرج فوائد انا اجبتك يا اخت ملاك اجبتك اه قبل قليل واه لعلك تتواصلين معي  
بعد بعد آآ تتواصلين معي بعد انتهاء وقت الدرس - 00:54:43

اه اذا كان عندك اسئلة يعني خاصة او اسئلة معينة لا تريد لا تستطيعين ان ان تذكرها في هذا المجلس اه هذا بالنسبة اه هذا بالنسبة  
اه مسائل اه القواعد وهنا - 00:55:12

اه قررنا الامام الطحاوي رحمة الله عليه واذا كان عندكم سؤال قبل ان قبل ان نغادر المجلس اذا كان هناك سؤال كان هناك مشاركات  
انا اه حقيقة ما استطعت ان اقرأها - 00:55:32

الاخوات ذكروا بعض الفوائد على المباشر وانا الان قرأتها كاملة ثم اه ثم بعد ذلك اه هل من سؤال قبل ان اه اطلعت على جميع  
المشاركات المكتوبة قرأتها وهي جيدة ما شاء الله. وتدل على اهتمام بالدرس - 00:55:54

بالدرس ما شاء الله فوائد جميلة وقيمة ما شاء الله اذا كان هناك سؤال قبل ان نغادر تقول ام دانيال اه تقول القبر اول منازل الآخرة  
من كفر بعذاب القبر يعتبر كافرا باليوم الآخر لابد ان كفر بعذاب القبر يعني - 00:56:23

هذا ام انه اه استنكر ولم يجحد يعني لم يجد دليلا عليه لا ما اذا كان قد جحد عذاب القبر فانه يكون كافرا لان هذه الدالة موجودة  
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:56:53

اليس هذا الدليل كافيا ثم قال ويوم القيامة معناه ان الذي قبل يوم القيامة هو هو عذاب القبر النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم  
تقوم الساعة. يعني الذي قبل قيام الساعة هو عذاب القبر - 00:57:11

فاذا جحد فقد كفر وان كان جاهلا فانه لا يكفر انه لا يكفر اه هذا ما يتعلق المسألة ونلتقي غدا ان شاء الله تعالى في مثل هذا الوقت  
وشكر الله لكم جميعا - 00:57:29

وبارك فيكم وتقبل منكم والله على ما احكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
- 00:57:49